مركز الدراسات الاستراتيجية والإقليمية

تحليل الأسبوع

الإصدار:136 (من 3 سبتمبر إلى 10 أكتوبر 2015)

تحتوي هذه النشرة على تحليلات، يقوم بها مركز الدراسات الاستراتيجية والإقليمية لأهم الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية في أفغانستان بشكل أسبوعي، حتى يستفيد منها المهتمون وصناع القرار.

ستقرؤون في هذه النشرة:

- مقدمة 2

سقوط ولاية قندوز ومرحلة جديدة للحرب الأفغانية

- تغيير الاستراتيجية الحربية لدى طالبان.....4
- لماذا سقطت قندوز؟.....4
- الكارثة الحالية في قندوز.....5
- تواجد طالبان القوي في الشمال.....6
- اضطرابات الشمال تُقلق دول المنطقة.....7
- سقوط قندوز وملف انسحاب أمريكا.....8

مآلات التدخل الروسي العسكري في سوريا

- دعم نظام مهزوم.....9
- تعريف الإرهاب.....10
- التنسيق الإيراني الروسي.....10
- ضعف أمريكا في الأزمة السورية.....11
- ما هي أهمية سوريا للروس؟.....11
- النتيجة.....12

مقدمة

في هذه النشرة من «تحليل الأسبوع» نناقش من قسم التحليل في مركز الدراسات الاستراتيجية والإقليمية سيطرة حركة طالبان الأفغانية على ولاية قندوز والحرب الدائرة في الولاية للأسبوع الثاني على التوالي، مع الخسائر الكبيرة التي حدثت للسكان، ومنها قصف القوات الأمريكية لمستشفى "أطباء بلاحدود"، والذي أثار ردود فعل واسعة على المستوى العالمي.

وخلافا للواقع بقيت حركة طالبان لمدة أطول مما يُظهر تغييرا في الاستراتيجية الحربية لدى طالبان. إذا ما هو التغيير الحادث في الاستراتيجية الحربية لدى طالبان؟ ما هي عوامل سيطرة طالبان على قندوز؟ إلى اين تتجه الأوضاع الأمنية الحرجة في الولاية؟ وما هي أبعاد تواجد طالبان القوي في قندوز داخليا وعالميا؟

إضافة إلى ذلك نناقش في القسم الثاني من التحليل، المعطيات الجديدة في الملف السوري، مع التدخل العسكري الروسي بعد فترة طويلة من دعم نظام الأسد في مواجهته مع الثورة الشعبية، وذلك في صراع مع الأهداف الغربية الأمريكية. فإلى أين تتجه أوضاع الشرق الأوسط الحرجة بعد تدخل روسيا العسكري في سوريا؟ هذه الأمور والأسئلة تمت مناقشتها في مركز الدراسات الاستراتيجية والإقليمية، وإليكم التفاصيل:

سقوط ولاية قندوز ومرحلة جديدة للحرب الأفغانية

مرت 14 سنة على تواجد قوات الناتو وأمريكا في أفغانستان، ووصل الوضع الأمني إلى حد، سيطرت حركة طالبان بعد 14 سنة، على ولاية قندوز من أهم الولايات الأفغانية.

انتشر الخبر في الإعلام الداخلي والأجنبي بشكل واسع، وأعتبر تحديا كبيرا. تراقب دول المنطقة سقوط ولاية قندوز، مع الاضطرابات الأمنية الحالية في أفغانستان وتقدم حركة طالبان. وأثار الحادث ردود فعل عالمية واسعة، ويبدو أن أمريكا تنوي إعادة النظر في مواقفها الأخيرة وفي حربها الدائرة في أفغانسان.

بعد سقوط قندوز وأثناء عمليات إستعادة المدينة، أثار قصف القوات الأمريكية مستشفى أطباء بلا حدود السافر عن مقتل الكثيرين، ردود فعل داخلية وعالمية.

في المجال الأمني أظهر سقوط قندوز ضعف "حكومة الوحدة الوطنية"، ومن الممكن أن تتسع الحرب الأفغانية. إضافة إلى ذلك أثارت الاضطرابات الأمنية شمالي أفغانستان قلقا لدى دول الجيران من وصول هذه الاضطرابات الأمنية إليها.

تغيير الاستراتيجية الحربية لدى طالبان

عند أول وهلة لسقوط ولاية قندوز كان من المتوقع بأن تغادر طالبان هذه المدينة قريبا، أو تُخرجها القوات الأمنية منها، لكن طالبان لم تخرج من المدينة واستمرت في قتال مباشر. مع أن المسؤولين الأمنيين يتحدثون عن طرد مقاتلي طالبان من المدينة[1]، إلا أن الحركة تتحدث عن تواجدها القوي في قندوز[2]، ولا يُمكن إسناد السيطرة إلى أي جهة دون أخرى.

نرى في سقوط ولاية قندوز منحنى جديد في الاستراتيجية الحربية لدى حركة طالبان، ولها علامتان:

أولا: أن تتسع حرب طالبان إلى المدن الكبرى،

ثانيا: تريد حركة طالبان تعزيز موقع قدم لها في المناطق التي تسيطر عليها.

قبل سقوط ولاية قندوز، كانت حركة طالبان تنفذ عمليات التفجير أو عمليات عسكرية جماعية في المدن الكبرى، من أجل استهداف أي منطقة عسكريا وليس للسيطرة وبسط النفوذ فيها، ولكن بعد سقوط قندوز يبدو أن حركة طالبان تريد أن تنفذ حربا عامة في المدن وأن تعزز حضورها في المناطق التي تسيطر عليها.

لماذا سقطت قندوز؟

قبل السيطرة على مدينة قندوز سيطرت حركة طالبان في 24 من إبريل 2015م، على منطقة "كور تيبا"، فيها من 40 إلى 50 قرية، وهي منطقة قريبة من مدينة قندوز. ثم سيطرت حركة طالبان على مديريتَيْ "شاردرا"، و"قلعه زال". من جهة أخرى لم تصفّ القوات الأفغانية منطقة كورتيبا من عناصر طالبان، بل اكتفت ببناء مقر أمني في شارعها لسد طالبان. وإلى شهر أغسطس عززت طالبان تواجدها في مديريتَيْ خان آباد وإمام صاحب[3]، وفي شهر سبتمبر بدأت شنّ هجمات على مدينة قندوز.

---

[1] راجع تقرير إذاعة الحرية، بعنوان استعادت القوات الأفغانية أجزاء كبيرة من مدينة قندوز من يد مقاتلي طالبان، في الرابط التالي:
http://pa.azadiradio.org/archive/local/20151007/1092/2120.html?id=27292402

[2] راجع، موقع طالبان الرسمي، معلومات جديدة حول مدينة قندوز والمديريات، في الرابط التالي:
http://alemara1.org/?p=30487

[3] لمزيد من المعلومات راجع الرابط التالي:
https://www.afghanistan-analysts.org/the-fall-of-kunduz-what-does-it-tell-us-about-the-strength-of-the-post-omar-taleban/

قال مواطن أفغاني من مدينة قندوز لإذاعة صوت أمريكا، في 14 من شهر ميزان، إن حركة طالبان وزعت بيانا في المساجد يوم العيد جاء فيه ذكر هجوم على المدينة[4]. مع عدم الإطلاع على البيان، ربما كان بيان إدارة الأمن الوطني عن معرفتها بشأن هجمات جماعية على المدينة مبنيا على تلك البيانات.

إلى جانب ذلك، يظهر فشل القوات الأفغانية في استعادة المدينة أنها لم تكن تقاتل في تنسيق كامل، وكان تعاملها غير جيد مع سكان المنطقة. ويرى نواب ولاية قندوز في البرلمان الأفغاني أن هذه القوات فقدت التنسيق بينها.

وتمكن عوامل سقوط قندوز في التعامل السيء للمليشيا مع السكان، وفي "المافيا"، وتعزيز طالبان عسكريا. ويرى محمد عمر صافي حاكم الولاية سابقا أن مهربيّ المخدرات، والمسلحون غير المسؤولين، كانوا من عوامل سقوط المدينة. وقال إنه بعث بأسماء هؤلاء إلى الحكومة المركزية، لكن قيل له، ركّز على طالبان واترك المسلحين غير المسؤولين[5].

الكارثة الحالية في قندوز

منذ أسبوعين يعاني سكان ولاية قندوز من كارثة كبيرة. تم فيها استهداف مستشفى أطباء بلاحدود، قُتل فيه 22 شخصا، وجُرح العشرات الآخرون.

قصفت القوات الجوية الأمريكية في 3 من أكتوبر 2015م، مستشفى لأطباء بلاحدود ليلا فيما صرّحت المنظمة أنها وفّرت المعلومات لأطراف الحرب تجاه المستشفى. من جهة أخرى يُعتبر استهداف المستشفيات ومراكز الجرحى مخالفة لقانون جـينوا. لذلك تقول منظمة أطباء بلاحدود إن القصف الأمريكي على المستشفى في قندوز لهو قصف على منظمة جينيوا[6].

[4] قناة صوت أمريكا، السابعة من مساء كابول، على ترددات القناة الوطنية الأفغانية، 14 من شهر ميزان.

[5] راجع حوار قناة "شمشاد"، مع محمد عمر صافي حاكم قندوز سابقا.
http://www.shamshadtv.tv/2013-03-27-17-58-02/4015.html

[6] بي بي سي، قصف مستشفى قندوز قصف على جينيوا. 7 من أكتوبر 2015م.
http://www.bbc.com/pashto/afghanistan/2015/10/151007_ma_mfs_geneva_kunduz

يقال إن القوات الأمريكية نفّذ القصف بطلب من القوات الأفغانية، لأن المسؤولين الأفغان يدعون بأن عناصر طالبان كانوا تحصنوا في المكان[7]. تم تنديد الهجوم عالميا، واعتذر الرئيس الأمريكي من وقوعه.

ويواجه سكان قندوز منذ أسبوعين قلة في الأغذية، وانعدام الكهرباء، والخدمات الصحية، وقصفا وقتلا. وهو أمر سبب لجوء عدد كبير من سكان قندوز إلى الولايات المجاورة، وصلت أعدادهم بناءً على وزارة المهاجرين الأفغانية ستة آلاف[8].

تواجد طالبان القوي في الشمال

يُظهر سقوط ولاية قندوز تواجدا قويا لحركة طالبان شمالي أفغانستان. ولمدينة قندوز أهمية استراتيجية كبيرة لطالبان من أجل العمليات والمحاولات المستقبلية. وبدأت طالبان المرحلة الجديدة من عملياتها من قندوز لأنها كانت أول مدينة في الشمال استولت عليها طالبان في التسعينيات من القرن الماضي وكانت آخر مدينة خرجت من يدها عام 2001م.

وتكمن أهمية مدينة قندوز في أنها تقع على طريق ولاية تخار وولاية بدخشان المهمتَيْن. ويظهر من احتدام المعارك في بدخشان وتخار أن تواجد طالبان في قندوز له أثر وقوة.

قبل سقوط قندوز وبعده، سقطت بعض المديريات في بدخشان، وبغلان، وتخار، وفارياب، شمالي أفغانستان. وجاء في تحقيق لمجلة "لانغ وار جورنال"، أن 29 مديرية من مجموع 398 مديرية أفغانية تخضع لحركة طالبان، وأن حربا شرسة تدور في 36 مديرية أخرى، وتحديدا تسطير حركة طالبان على 9 مديريات في أربع ولايات شمالية (بدخشان، وبغلان، وقندوز، وتخار)[9].

[7] لمزيد من المعلومات راجع الرابط التالي:
https://www.afghanistan-analysts.org/airstrike-on-a-hospital-in-kunduz-claims-of-a-war-crime/

[8] طلوع نيوز: http://www.tolonews.com/pa/afghanistan/21731-kunduz-war-leaves-6000-homeless-officials

[9] راجع التحقيق في الرابط التالي:
http://www.longwarjournal.org/archives/2015/10/taliban-controls-or-contests-scores-of-districts-in-afghanistan.php

وسيطرت حركة طالبان في الأسبوع الماضي على مديرية كوهستانات في ولاية سربل[10]، كما وسيطرت على مديرية قيصار في ولاية فارياب. وبذلك تتسع الاضطرابات وسيطرة طالبان على المديريات من ولاية بدخشان إلى فارياب، ولهذه الولايات الشمالية حدود مع دول آسيا الوسطى.

مع أن عوامل هذه الأوضاع تكمن في مشاكل الحكومة، والخلافات الداخلية، وعدم تنسيق القوات الأمنية، وفي تواجد القوات المسلحة غير المسؤولة، لكنه أمر يُظهر تواجدا قويا لحركة طالبان في الشمال أيضا.

اضطرابات الشمال تُقلق دول المنطقة

تكمن عوامل قلق دول آسيا الوسطى تجاه الاضطربات الأمنية الجارية شمالي أفغانسان، في الآتي:

أولا: تواجد مقاتلين لدول آسيا الوسطى في المناطق الشمالية الأفغانية[11]،

ثانيا: خطر توسع الاضطرابات الأمنية إلى آسيا الوسطى،

ثالثا: تنظيم داعش، وقد بايعته حركة أوزبكستان الإسلامية، واتحاد الجهاد الإسلامي، وجماعة الأنصار.

من هنا، أثار سقوط قندوز ردود فعل في دول آسيا الوسطى وفي روسيا.

في أول أيام من سقوط قندوز، سدت الحكومة الطاجكية ثلاثة معابيرها مع الجانب الأفغاني، تفيد الأخبار الأخيرة فتحها. وأظهر الرئيس الطلجيكي قلقا بشأن الأوضاع الأمنية الحرجة شمالي أفغانستان، ويرى أن60% من مناطق الشمال تعاني من حرب دائرة.

بسبب الأوضاع الأمنية الحرجة شمالي أفغانستان، أوصلت روسيا عدد قوات منظمة الأمن المشترك إلى 70 ألف، تصل خلال 72 ساعة إلى مكان التهديد. وفي شهر مايو تم تدريب 2500 جندي من هذه القوات عسكريا في طلجكستان، وفي شهر سبتمبر 2015م، درّبت روسيا 95 ألف من هذه القوات للوقاية من

[10] الموقع الإنجليزي لطلوع نيوز، 3 من أكتوبر:
http://www.tolonews.com/en/afghanistan/21702-sar-e-puls-kohistanat-district-falls-to-taliban

[11] تؤيد الحكومة الأفغانية تواجد مقاتلين من الشيشان، والأوزبيك، والطاجيك، والتركمان، ضمن الاضطرابات الأمنية في الشمال. وترى لجنة الأمن الوطني الطاجيكي بأن مقاتلين مسلحين من المجموعات المتطرفة الطاجكية فرّت إلى المناطق الشمالية الأفغانية قرب الحدود مع طاجكستان.

أحداث غير مترقبة في آسيا الوسطى. إضافة إلى ذلك رفعت روسيا عدد جنودها في طاجكستان من 6500 إلى 9 ألف جندي[12].

سقوط قندوز وملف انسحاب أمريكا

أثار تقدم حركة طالبان الأخير جدلا كبيرا في الأوساط الغربية وخاصة الأمريكية تجاه الملف الأفغاني، كما وأثار قلقا بشان عودة طالبان إلى مسرح الحكم في أفغانستان مرة أخرى، وأن لا يصبح البلد مثل التسعينيات ملاذا آمنا لـ"لمتطرفين".

وقال الجنرال كمبيل قائد القوات الأمريكية في أفغانستان أمام مجلس الشيوخ الأمريكي، إن على أمريكا إعادة النظر في سحب قواتها من أفغانستان، لأن هذه الخطة تم وضعها فيما لم يكن لداعش أي حضور في أفغانستان، وتختلف أوضاع أفغانستان الحالية مع عام 2014م، تماما[13].

وقال عضو في اللجنة العسكرية لمجلس الشيوخ الأمريكي في حوار مع سي إن إن: "إن انسحاب أمريكا من أفغانستان سيكون خطأ كبيرا. على الحكومة أن لا ترتكب هذا الخطأ، كي لا يهدد الإرهابيون أمن أمريكا[14]". مع أن جدلا حادا يجري في الأوساط الأمريكية بهذا الشأن، لكن مراقبين أفغان يعتبرون ذلك مسرحية ويرون أن القوات الأمريكية لا ترغب في الانسحاب من أفغانستان وترمي من خلال هذه المواقف إلى أهداف طويلة المدى.

[12] لمزيد من المعلومات راجع الرابط التالي:
http://gandhara.rferl.org/content/afghanistan-kunduz-central-asian-security/27289273.html

[13] Xinhua News, US Commander in Afghanistan proposes change in withdrawal plan, 7th Oct 2015, see it online:
<http://news.xinhuanet.com/english/photo/2015-10/07/c_134688471.htm>

[14] تم نشره في 13 من شهر ميزان للعام الهجري الشمسي 1394، من قناة سي إن إن.

مآلات التدخل الروسي العسكري في سوريا

خلق التدخل الروسي العسكري في سوريا موجة من التحديات الجديدة في الشرق الأوسط. وقد وقف الروس إلى جانب إيران وحزب الله في مواجهة مع أهداف غربية وذلك بدعمها لحكومة بشار الأسد في سوريا.

يبدو أن روسيا تريد بهذا الموقف أن تخلق في الشرق الأوسط مقاومة أمام هيمنة أمريكا وحلفائها. ففي مضى كانت روسيا تراقب بصمت سقوط أنظمة مُقلقة لأمريكا منها حكومة القذافي في ليبيا، لكنها الآن تظهر راغبة في لعب دور حيوي في القضايا ذات الأهمية العالمية، وأن تتخذ موقفا صارما تجاه القضايا العالمية.

دعم نظام مهزوم

دخل الروس في صراع من أجل نظام يُعتبر مهزوما. وقد خرجت أجزاء كبيرة من البلد من سيطرة النظام، وأعملت الحكومة مجازر كبيرة بين الشعب أملا في البقاء. غادر ملايين السوريين دورهم، وتوجهوا نحو دول الجيران وأوروبّا.

إن الدفاع عن نظام تركته غالبية الشعب، تُذكّر بالوضع الأفغاني في الثمانينيات من القرن الماضي. فإن دعم روسيا لتلك الحكومة بدلا من أن تحفظ مصالح روسيا العليا ضمن الاتحاد السوفيتي، سبب انهيار الاتحاد وخلقت مجموعات متطرفة لا تزال روسيا تعاني منها.

تعريف الإرهاب

مع أن الروس اتخذوا مواجهة تنظيم "الدولة الإسلامية"، ذريعة تدخلهم في سوريا، إلا أن موسكو تقاتل في سوريا تلك المجموعات التي كانت تقاتلها يوما في أفغانستان، مجموعات مثل القاعدة، وأتباعها، تجدها الآن أمريكا تيارا وسطيا عند المقارنة مع أمريكا!.

ترى أمريكا والغرب بأن المقاتلات الروسية تستهدف مواضع المجموعات الوسطية، بدلا من مقار تنظيم "الدولة الإسلامية"، لكن لدى سرجي لافروف تعريف آخر عن الوسطي. يقول لافروف وزير الخارجية الروسي: "إن الذين يتبنون مثل أفكار الإرهابيين، ويعملون ويلبسون ويمشون مثلهم كلهم من أهداف عملياتنا". وهو تعريف لا يتطابق مع التعريف السائد في البيت الأبيض إذ الآخر لا يصنّف في إطار "الإرهاب" إلا من شكّل تهديدا لأمريكا. وصرّح لافروف في الثاني من أكتوبر في مؤتمر صحفي قائلا، إن حربنا ليست مع داعش فحسب، بل نقاتل كل الإرهابين الذين يقاتلون نظام الأسد.

التنسيق الإيراني الروسي

يرى المسؤولون الروس للتواجد العسكري الروسي في سوريا خلفية طويلة تصل جذورها إلى أيام الاتحاد السوفيتي، لكن المراقبين يرون بأن توسع التواجد الروسي في سوريا حدث بالتنسيق مع إيران وبدعم منها وذلك للحفاظ على المصالح الروسية في المنطقة. ومن هنا عززت زيارة قاسم سليماني قائد جيش القدس الإيراني إلى موسكو من قرار روسيا للتدخل الأوسع في سوريا. ومع نفي روسيا لهذه الزيارة لكنه واضح وجليّ بأن روسيا لا تقدم على مثل هذه الخطة من دون دعم إيران والتنسيق معها ومع دول موجودة في التراب السوري.

يقول المسؤولون الإيرانيون إن روسيا وإيران بدعم من حزب الله اللبناني في سوريا توفر "مشورات عسكرية"، لحكومة بشار الأسد في المواجهة مع الإرهابيين. المشورات العسكرية هي المصطلح نفسه الذي تستخدمها الدول الغربية في دعمها للحكومة الأفغانية أمام حركة طالبان، ويشمل الدعم الجوّي للقوات الحكومية كما ويشمل عمليات أرضية تجريها القوات الخاصة لهذه الدول.

ضعف أمريكا في الأزمة السورية

إن الاستراتيجية الضعيفة التي مشت عليها أمريكا في الأزمة السورية، جعلت كرملين ترى أن أمريكا تخسر الحرب في سوريا لصالح المجموعات المتطرفة، وأن سقوط الأسد سيعزز من العنف في المنطقة. محاولة أمريكا لإحداث مجموعة وسطية تحارب الأسد وتنافس مجموعات مثل "الدولة الإسلامية"، بائت بالفشل، ورغم المبالغ الكبيرة التي صرفتها أمريكا، لم تستطع إحداث جيش من عناصر موالية لها، وكل من درّبتها أمريكا لهذا الغرض إما التحق بالإرهابيين أو غاب عن المسرح.

استخدام الأسلحة الكيميائية كان الخط الأحمر الذي وضعته أمريكا لنظام الأسد، ورغم عبور الأسد هذا الخط لم يواجه أي ردة فعل أمريكية جادة، وهو ما قلّص شعبية أمريكا لدى مخالفي الأسد.

من جهة أخرى، تعاملت أمريكا وحلفائها طيلة السنوات الماضية مع قضايا أوكرانيا أظهرت أنها لا ترغب في مواجهة مباشرة مع روسيا، وهو ما حرّض الروس للتدخل في سوريا. إذا لم يتخذ الغرب أي موقف صارم تجاه روسيا، فإن الروس سيقدمون على الأكثر من هذا. وفيما اعترضت تركيا على توغل المقاتلات الروسية الأجواء التركية، اعتبرت أمريكا الأمر خطوة استفزازية، وفي حال استمرار الوضع ستخسر أمريكا كثيرا من أوراق القوة.

ما هي أهمية سوريا للروس؟

ما هي أهداف الروس في إرسال القوات إلى سوريا والدفاع عن نظام تخالفه غالبية الشعب؟ يمكن للروس أن يملكوا دلائل عدة منها عواقب التدخل العسكري الأمريكي في الدول الإسلامية. فإن تدخل أمريكا في

أفغانستان والعراق بذريعة مكافحة "الإرهاب"، عزز ووسع نطاقه، وفي ليبيا تحول المشهد بعد سقوط القذافي إلى هرج ومرج.

يأتي بعد ليبيا دور سوريا وفي حال سقوط النظام الحالي، ستأخذ المجموعات المتطرفة مكان الأسد. من جهة أخرى تحذّر روسيا الدول الغربية بإرسال القوات إلى سوريا، بأن روسيا تدافع عن مصالحها حتى في سوريا، ولا ينبغي للغرب أن يفكر في بسط نفوذه في دول آسيا الوسطى ودول أوروبّا الشرقية، وأن روسيا لن تغادر هذه الدول وحيدة.

هناك نقطة ذات أهمية وهي أن تقدم القوات المخالفة لنظام الأسد نحو اللازقية غربي البلد، وضع خناقا على النظام. رغم تقبل الأسد خسارة المعركة في القنيطرة، والحسكة، وحتى في مناطق من إدلب، ودرعا، وحلب، إلا أن انسحابه من اللازقية سيشكل نهاية له.

تُعتبر اللازقية معقلا أساسيا وجبهة قوية للمجتمع العلوي السوري، وهي من أكبر موانيء سوريا، إليه ترجع أصول أكبر الموالين للأسد. فيما خسر الأسد هذا المعقل، فإنه سيفقد أي فرصة للبقاء وفي حال سيطرة القوات المخالفة للأسد على هذا الميناء الاستراتيجي، تسيطر المعارضة على طرطوس ثاني أكبر ميناء في سوريا، وتسقط بقية المناطق الساحلية في يد مقاتلي المعارضة.

أسست القوات الروسية البحرية قاعدة بحرية في طرطوس، ولهذا الميناء الاستراتيجي في ساحل المتوسط أهمية كبيرة للروس.

النتيجة

مع أن الصراع الروسي الغربي في سوريا دخل طورا جديدا بالتدخل العسكري الروسي، لكن إمكانية مولجهة عسكرية مباشرة بين أمريكا وروسيا في المنطقة تقل كثيرا. تريد أمريكا جرّ روسيا إلى الأزمة السورية، وفي حال إرسال روسيا قوات أرضية إلى سوريا مثل إيران، فإن أمريكا ستترك روسيا تجرّب أفغانستان أخرى بعد انهيار السوفيتي، في دولة إسلامية أخرى.

بناءً على هذه السياسة تطلب أمريكا حل الأزمة السورية عبر التفاوض بدلا من إسقاط النظام. طلب جون كيري وزير الخارجية الأمريكي من إيران وروسيا أن تستغلا نفوذهما في حمل بشار الأسد إلى طاولة الحوار، وأن تؤجلا عزل الأسد إلى نهاية الحرب.

من جهة أخرى، سيعزز التدخل الروسي العسكري في سوريا بدعم إيران من عداوة الدول العربية المحافظة لروسيا، وقد يشكل هذا الانطباع توجها لدعم المجموعات المخالفة لنظام لأسد.

النهاية

تواصل معنا:

البريد الإلكتروني: csrskabul@gmail.com - info@csrskabul.com

الموقع: www.csrskabul.com - www.csrskabul.net

هاتف المكتب: 784089590 (+93)

تواصل مع المسؤولين:

د. عبدالباقي أمين، مدير مركز الدراسات الاستراتيجية و الإقليمية: 789316120 (+93) abdulbaqi123@hotmail.com

د. وحيدالله مصلح، نائب مركز الدراسات الاستراتيجية و الإقليمية: 747575741 (+93) drwahidm@gmail.com

حكمت الله خُلاند، مدير قسم الأبحاث والنشرات: 775454048 (+93) hekmat.zaland@gmail.com

ملاحظة: نستقبل آرائكم واقتراحاتكم لتطوير هذه النشرة.